

وسليخة وفيها جبل الحيات طول كل حية قدر الثلثة
 وفيها جبال المها ومنها يقطع المها وهو الباقوت الابيض
 قلت وقد ذكر غير واحد ان ارض سرنديب بالهند
 وانه البحر قد احاط بها من كل جانب فهي مثل الجزيرة
 وفيها الجبل الذي نزل عليه ادم عليه السلام عليه نور
 شعاع لتكوين قوس قزح لا يتحول منه ليل ولا نهار له
 راحة تقوية راحة المسك عليها الصخرة التي نزل
 عليها ادم وفيها اثر قدمه وذكر ابن الجزري في
 كتاب اعاجيب الارض ان في هذا الجبل شجرة لها
 اوراق للورقة وجه احمر وباطن اخضر مكتوب في كرم
 سجادة الله العظيم كل ورقة من الشجرة على هذه
 الصفة ويوه هذه الشجرة اطباء قدر العمام يبيع
 اسمه من جبل بالسنة عربية وسريانية غير انها اذا خذت
 واحد ووضع في بعض الاقطار لم ينطف ولم يتكلم
 ولم يكن اكثر من يومين فيموتوا وهذه اطباء
 اصوات حسنة يبيكي السامع لها سقوا وسقوا
 وخيفة عند سماعها قالوا في ارض سرنديب
 من المداين على ساحل مدينة شيرجان وشيراب
 وفيها الصم الذي يعبده اهل الهند ومدينة حوتية
 وسيرة وايدن وزمخرا هذه الجزيرة حيوات
 اكبر من المهدد باسوداد في صغره وعلى ملتسه
 صرة مسك ويخرج وراه الصبيادون فاذا كانت فيه
 الصرة لم ياجتهد احد الا بعد اليوم والى ذلك فاذا

أخذ

أخذ وجد على ملتسه قدر بيضة الرخم واكثر فتقطع
 ويتحركونه حيا ويحلت اجزي في العام الثاني وان لم يكن
 فيه صرة المسك لم يفر واخذ باليد فيطلف حتى يكون
 له صرة اخرى تحبس تلك الصرة سبعة ايام ثم تقفح ويخرج
 منها مسكا كالهلكة لا يجف ابدا وهذا هو المسك الاخر
 قلت وفي بحر الصبي على ما ذكره البكري في المسالك
 نوع من السمراطين يخرج منه كالذراع والسنبل فانها تاتي
 على الماء وسار الى البر عار مجرا وانقلب عن الجوانب
 وفي الجعفرية ان في بحر الصبي جزاير كثيرة واكثرها
 ثمانية الجزيرة **الاولى** جزيرة العرمان وتسمى
 جزيرة الواق وهي اعظمها واكثرها وفيها اشجار كبار
 عاليات وورقها كبارا وراق العتيق وثمرها يكون في
 شهر مارس من حافظات الخمل فينبغق من اقدام جارية
 ويبرئ منه فاذا كان في اليوم الثاني خوص الساقان
 وفي الثالث يخرج الركبتان والخذان ولا تزال كذلك
 حتى يستكمل جزو جرمها في شهر ابريل ثم يخرج في عابرة
 باينة راسها وتتم خلقتها وتقلت من ثمرها وهي
 في احسن خلقه وتقلت من ثمرها في اول شهر
 باية فتبهد بالسقوط من ذلك الشهر الى نصف الشهر
 الثاني فله ينقى منها شئ الاسقط ونضيج عند
 سقوطها في الهواء ثلثة صمحات فاذا وقعت
 في الارض وجدت لها بلا عظم ميمته به روح فتدفت
 فاه لم تدفن لم يستنظم احد القرب منها على البعد